وقيل هو الضراط .

والهلب شعر الذنب وغيره والانحصاص سقوط الشعر حتى ينجرد موضعه .

وقولهم (أفلت بجريعة الذقن) أي أفلت من الهلكة بعد أن قرب منها كقرب الجرعة من الذقن .

وقيل معناه أفلت ونفسه في شدقة ولا يقال انفلت عند البصريين والصواب عندهم أفلت كما يقال أقلع السحاب وأقشع قال امرؤ القيس .

(وأفلتهن علباء جريضا ... ولو أدركنه صفر الوطاب) .

أوسعتهم سبا وأودوا بالإبل .

يضرب مثلا للرجل يتهدد عدوه وليس على عدوه منه ضرر .

والمثل لكعب بن زهير قاله لأبيه زهير وكان الحارث بن ورقاء الصيداوي من بني أسيد اغار على إبل زهير فذهب بها وبراعيها يسار فجعل زهير يهجوه ويتهدده في مثل قوله .

(يا حار لا ارمين منكم بداهية ... لم يلقها سوقة قبلي ولا ملك) .

(اردد يسارا ولا تعنف علي ولا ... تمعك بعرضك إن الغادر المعك) .

(تعلمنها لعمر ا ذا قسما ... واقدر بذرعك وانظر أين تنسلك) .

(لئن حللت بجو من بني أسد ... في دين عمرو وحالت بيننا فدك)